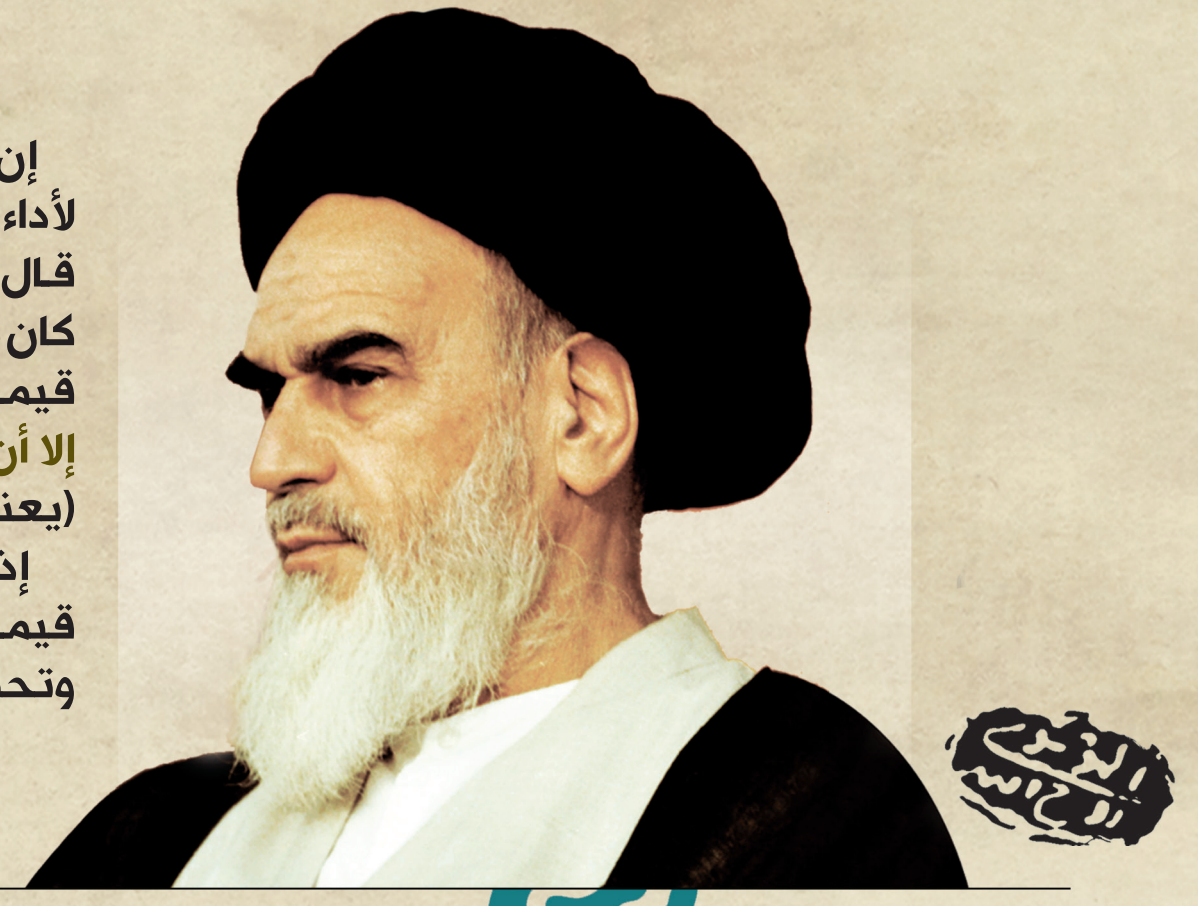


الحكم وسيلة لاشيئه

إن تسلّم الحكم في حدّ ذاته لا يعتبر شأنًا أو مقامًا، بل وسيلة لأداء مسؤولية تطبيق الأحكام وإقامة النظام الإسلامي العادل. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن عباس عن الحكم والقيادة بينما كان يخصف نعله بيده: «ما قيمة هذه النعل؟» قال ابن عباس: لا قيمة لها. قال الإمام (عليه السلام): «والله لهي أحب إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقاً (يعني قانون ونظام الإسلام) أو أدفع باطلاً (يعني القانون الظالم والأنظمة الجائرة)».

إذن فصيروا الإنسان حاكماً بنفسه ليس سوى وسيلة. لا قيمة لها عند الصالحين إن لم تستخدم هذه الوسيلة في الخير وتحقيق الأهداف السامية.



الروح النجيني
روح الله

دوحه لولايته

العدد ١٨١ / ذوالقعدة ١٤٣٤ هـ / أيلول - تشرين الأول ٢٠١٣

قد عاداك من ستر عنك الرشد اتباعاً لما تهواه

الإمام الجواد (عليه السلام)



وواقامه شروطها

لما وصل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إلى نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث، فقالوا له: يا بن رسول الله، ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟! فأطلع رأسه وقال: سمعتُ أبي موسى بن جعفر يقول: سمعتُ أبي جعفر بن محمد يقول: سمعتُ أبي محمد بن علي يقول: سمعتُ أبي علي بن الحسين يقول: سمعتُ أبي الحسين بن علي بن أبي طالب يقول: سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: سمعتُ جبرئيل يقول: سمعتُ الله جل جلاله يقول: لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي. قال: فلما مرت الراحلة نادانا: بشروطها، وأنا من شروطها.

وصيه الشهيد عيد صبحه الخنسا

يا إخواني، اعلّموا أن للشهادة وجهين: الدم، والرسالة. فالحسين (عليه السلام) بذل دمه وزينب (عليها السلام) أبلغت رسالة الشهيد إلى العالم. فإذا وفّقني الله، سأقوم بواجبي، وهو بذل الدّم بأحسن وجه، ويبقى عليكم أن تؤدّوا واجبكم، وهو إبلاغ رسالتي.



دور فوق الكلام

لا ريب أن دور السيدة المعصومة (عليها السلام) في تكوين مدينة قم وعظمة هذه المدينة العريقة الدينية التاريخية دور فوق الكلام والنقاش. هذه السيدة الجليّة وهذه البنت الشابة المترنّية في أحضان أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتحركها في جماعة أصحاب الأئمة (عليهم السلام) وأصدقائهم وأنصارهم، واجتيازها المدن المختلفة، ونثرها بذور المعرفة والولاية بين الناس على امتداد الطريق، ثم الوصول إلى هذه المنطقة، والنزول في قم، جعلت من هذه المدينة تتألق كمقرّ رئيس لمعارف أهل البيت (عليهم السلام) في تلك الفترة المظلمة الحالكة من حكومة الجابرة، وكوّنت حصناً يشع بأنوار علوم أهل البيت ومعارفهم على كل العالم الإسلامي شرقاً وغرباً.

الغدير
الغدير

أمان لأهل الأرض

عن جابر عن أبي جعفر قال: قلت: لأيّ شيء يُستأجِر إلى النبيّ والإمام؟

فقال: «لبقاء العالم على صلاحه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبيّ أو إمام. قال الله عزّ وجلّ: (وَمَا كَأَنَّ اللَّهَ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) وقال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «النّجوم أمانٌ لأهل السّماء، وأهل بيتي أمانٌ لأهل الأرض، فإذا ذهبت النّجوم أتى أهل السّماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون». يعني بأهل بيته الأئمة الذين قرن الله عزّ وجلّ طاعتهم بطاعته فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) وهم المعصومون المطهّرون الذين لا يُذنبون ولا يعصون، وهم المؤيّدون الموفّقون المسدّدون، بهم يرزق الله عباده، وبهم يعمر بلاده، وبهم ينزل القطر من السّماء، وبهم تخرج بركات الأرض، وبهم يمهل أهل المعاصي ولا يعجلّ عليهم بالعقوبة والعذاب، لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين».

مسابقة العدد

في أصفهان ليكمل نتاجاته العلميّة التي برزت في مجاليّ الهندسة المعماريّة والرياضيات. توفيّ في أصفهان، ثمّ نُقل جثمانه إلى مشهد الإمام الرضا (عليه السلام)، عملاً بوصيته. ودُفن في داره القريبة من الحضرة الرضوية. فمن هو؟

آخر مهلة لتسليم الأجوبة الأول من ذي الحجة 1434 هـ.

جواب العدد السابق:

السيد محسن الأمين

وُلد سنة 953 هـ في بعلبك، ثم انتقل مع والده إلى بلاد فارس حيث تتلمذ على يد والده ومجموعة من العلماء الأفاضل. عاش في عهد الدولة الصفوية، وقد سُمّي «شيخ الإسلام في بلاد الصفويين»، وهو أعلى منصب ديني في تلك الدولة. كان له جولة طويلة من الرحلات العلميّة، استمرّت ثلاثين عاماً، جال فيها في البلدان والمراكز العلميّة والدينيّة، عاد بعدها إلى مقرّه

المناسبات

1 ذو القعدة 173 هـ ولادة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)
11 ذو القعدة 148 هـ ولادة الإمام علي الرضا (عليه السلام)
25 ذو القعدة يوم دحو الأرض
29 ذو القعدة 220 هـ شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

الهجرة

الميلاد

8 أيلول 1993 م ذكرى شهداء جسر المطار
13 أيلول 1997 م ذكرى شهداء جبل الرفيع
15 أيلول 1982 م احتلال بيروت على يد الصهاينة
17 أيلول 1982 م مجزرة صبرا وشاتيلا
21 أيلول 1992 م عملية الاستشهادي إبراهيم ظاهر
29 أيلول 2000 م انتفاضة الأقصى

اليوم العالمي لمحو الأميّة

ذكرى شهداء جسر المطار

ذكرى شهداء جبل الرفيع

احتلال بيروت على يد الصهاينة

مجزرة صبرا وشاتيلا

عملية الاستشهادي إبراهيم ظاهر

انتفاضة الأقصى

مفردات قرآنية

أوب: الأوب نوع خاص من الرجوع، وهو الرجوع مع الإرادة، في حين أن كلمة «رجع» تُقال للرجوع مع الإرادة أو بدونها، لهذا السبب يُقال للتوبة «أوبة»، لأن حقيقة التوبة تنطوي على الرجوع عن الأمر (المنكر) إلى الله مع الإرادة.

قال الله تعالى: (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ). وقال: (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا). وقال: (إِنَّهُ أَوَّابٌ). وبما أنّ كلمة «أواب» هي صيغة مبالغة، لذا فإنّها تُقال للأشخاص الذين كلّمَا أذنبوا رجعوا إلى خالقهم. وقد تكون صيغة المبالغة في «أواب» إشارة إلى تعدّد عوامل العودة والرجوع إلى الله. فالإيمان بالله، والتفكير بحكمة يوم الجزاء والقيامة، والضمير الحي، والتفكير بعواقب ونتائج الذنوب، كلّ هذه العوامل تعمل سوية لأجل عودة الإنسان من طريق الانحراف، نحو الله.

مسألة فقهية

س: إذا مات الولد الأكبر قبل الأب - سواء كان بالغاً أم لا - فهل يسقط قضاء صلاة الأب عن البقية أم لا؟

ج: تكليف قضاء صلاة وصيام الأب متوجّه للابن الأكبر الذي يكون حياً زمان وفاة الأب. وإن لم يكن هو الولد الأول أو الابن الأول للأب.

كلامواشرية.. ولا تُسرفوا

حكى أنّ هارون الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق، فقال ذات يوم لعليّ بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان. فقال له علي: قد جمع الله الطب كلّهُ في نصف آية من كتابه وهو قوله: (كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). وجمع نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) الطب في قوله: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء، وأعط كل بدن ما عوّده».

فقال الطبيب: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبناً.